نظرة عامة

تشير نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية برسم شهر يناير[1] إلى استقرار الإنتاج وانخفاض المبيعات. في المقابل، تنامت الطلبيات إذ وصل دفتر الطلبيات إلى مستوى أدنى من المعتاد. في ظل هذه الظروف، بلغت نسبة استخدام الطاقات 75%.

ويشمل استقرار الإنتاج ارتفاعه في قطاع «النسيج والجلد» و«الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية»، وانخفاضه في «الصناعات الغذائية» واستقراره في قطاع «الميكانيك والتعدين». تجدر الإشارة إلى أنه في هذا القطاع الأخير، شهد إنتاج «صناعة السيارات» ارتفاعا.

من جهة أخرى، يعكس تدني المبيعات الإجمالية انخفاضها في السوق المحلية، مقابل ارتفاع المبيعات الموجهة للخارج. وحسب الفروع، تراجعت المبيعات في فرع «الصناعات الغذائية» و«الميكانيك والتعدين»، في حين تنامت في الصناعات «الكيماوية وشبه الكيماوية» واستقرت في «النسيج والجلد».

وتنامت الطلبيات في كافة الفروع إلا في «الصناعات الغذائية» حيث ظلت مستقرة. وبلغت دفاتر الطلبيات مستوى أقل من العادي بالنسبة لكافة الفروع باستثناء الصناعات «الكيماوية وشبه الكيماوية» حيث ظلت في مستوى عادٍ.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات الصناعية ارتفاع الإنتاج والمبيعات. في المقابل، تصرح مقاولة واحدة من بين خمس مقاولات بعدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بالتطور المستقبلي للمبيعات. و يتوقع أرباب الصناعات تحسن الإنتاج والمبيعات في كافة الفروع باستثناء «الميكانيك والتعدين»، حيث يُتوقع استقرار المبيعات. وتجدر الإشارة إلى أن 27% من المقاولات قد صرحت بعدم توفرها على رؤية واضحة بخصوص تطور المبيعات في قطاع «النسيج والجلد». وتصل هذه النسبة إلى 47% في فرع «الميكانيك والتعدين».

[1] نتائج مُعدّة على أساس نسبة الإجابة الإجمالية التي بلغت *72%*.